رفع دعوة بقيمة 100 مليون دولار ضد عمالقة المرافق العامة في أمريكا بعد وفاة طفل!

وجاءت الدعوة ضد مجلس موثوقية الكهرباء في تكساس "ERCOT"، وشركة "Entergy" لمزودي الطاقة في تكساس، ووجهت لهما تهمة الإهمال الجسيم الذي تسبب بوفاة طفل، تشتبه أسرته أنه عانى من انخفاض حرارة الجسم عندما انقطعت التدفئة والكهرباء عن منزلهم المتنقل أثناء العاصفة التاريخية الأخيرة.

ورفعت والدة الضحية، كريستيان بينيدا، دعوى قضائية ضد "الموت غير المشروع" في محكمة مقاطعة جيفرسون، زاعمة أن عمالقة المرافق العامة "يكدسون أرباحا على حساب رفاهية الناس"، من خلال تجاهل التوصيات السابقة الخاصة بضرورة اعداد شبكة الكهرباء الخاصة بهم لفصل الشتاء، والتي عانت من فشل ذريع في الأسبوع الماضي، وتركت أكثر من 4 ملايين عميل بدون تدفئة وكهرباء، حيث انخفضت درجات الحرارة في بعض أجزاء الولاية إلى رقم واحد.

ووفقا للدعوى، توفي الطفل كريستيان يوم الثلاثاء الماضي، في منزل عائلته المتنقل بضاحية كونروي في هيوستن، بينما كان يتقاسم السرير مع شقيقه البالغ من العمر 3 سنوات تحت كومة من البطانيات، في محاولة للبقاء دافئا.

وقال محامي عائلة بينيدا، توني بوزبي، لشبكة "News ABC" أمس الأحد: "هذا الفتى مات دون سبب سوى قرارات الشركة. هناك الكثير من القرارات التي اتخذت منذ فترة طويلة والتي أدت إلى وفاة هذا الطفل. هذا غير مقبول".

وأشار بوزبي إلى أنه يمثل الآن 7 عائلات فقدت أحباءها نتيجة للطقس القاسي، وقال إنه سيتم رفع المزيد من الدعاوى القضائية ضد شركات الكهرباء.

وأضاف: "دعوى كريستيان هي الأولى ويجب أن تكون الأولى، هذا الطفل سيغير تكساس، وبارك ا في ذلك".

ولقي أكثر من 30 شخصا حتفهم في تكساس الأسبوع الماضي بسبب الطقس القاسي، بما في ذلك العديد ممن تسمموا بأول أكسيد الكربون، بعد أن استخدم الناس السيارات أو المولدات للتدفئة أثناء الانقطاع الهائل للتيار الكهربائي، وفقا لمسؤولي الولاية.

من جهتها، أصدرت شركة الكهرباء "Entergy" بيانا جاء فيه : "نشعر بحزن عميق للخسائر في الأرواح في مجتمعنا. لا يمكننا التعليق الآن".

وقالت "ERCOT"، التي تدير شبكة كهربائية لأكثر من 25 مليون عميل، في بيان إنها لم تراجع الدعوى بعد، لكنها "سترد وفقا لذلك بمجرد قيامنا بذلك".

المصدر: News ABC